في وتبركا بي كان هو مولوده في الجنة انتهى **قوله** بن عبد الله اعلم ان لحوقه
صلى الله عليه وسلم بآبائه الكرام واصوله الفخام المذكورين في هذا الحديث
قطعي لا شك فيه لوروده عنه وصحة حديثه وكذلك لحوقه باسماعيل
وبالخليل وبغيرهما من الانبياء المشهورة ابوتهم له كنوح وشيث قطعي
يكفر منكره ويعلم الجاهل وما بين عدنان الى اسماعيل ظني لا يكفر
منكره ولا يجب علمه ينبغي ان من لم يشترك في معرفته الخاص والعام
من اسماء آبائه الكرام فلا يكفر منكره الا بمكابرته بعد التعليم بانه
ورد وكنية عبد الله هذا ابو محمد وابو احمد ولو قلنا انه مات
والنبي حمل بالهام من الله سبحانه وتعالى على ان الكنية لا تستدعي
وجود من يكنى به وانظر حديث يا ابا عمير فقد كناه وهو طفل ويكنى
ايضا بابي قثم وهو من اسمائه صلى الله عليه وسلم من القثم بمعنى
الجمع يقال للرجل الجموع للخير قثوم وقثم وقيل من القثم وهو الاعطاء و
يلقب بالذبيح وقصته مشهورة فلا حاجة للاطالة بشرحها انتهى من
حش الامير الصغير على مولد العارف الدردير وورد في الحديث
ان الله احيى ابويه وآمنا به وان كان الحديث ضعيفا وكذا ورد ان
الله احيى عمه ابا طالب وآمن به انتهى شبراوي وقد اسلفنا ان ابا طالب
مختلف في كفره فتذكر وقوله وانظر حديث يا ابا عمير تتمته ما فعل النغير
تصغير نغر بضم النون وفتح الغين المعجمة وهو طائر صغير يشبه العصفور
وقيل غير ذلك وفي المصباح النغر على وزان الرطب قيل فرخ العصفور
وقيل ضرب من العصافير احمر المناقير وفي المختار النغرة كالهمزة
واحدة النغر وهي طير كالعصافير حمر المناقير وبتصغيره جاء
الحديث يا ابا عمير ما فعل النغير انتهى **قوله** عبد المطلب اسمه
شيبة الحمد وقيل اسمه قتيبة وقيل عامر وكنيته ابو الحارث
كني به لان الحارث اكبر اولاده وكان يقال له الفياض لكثرة جوده
وسبب تسميته بعبد المطلب ان اباه قال لاخيه المطلب وهو

بمكة

بمكة حين حضرته الوفاة ادرك عبدك بيثرب فلما جاء به الى مكة وهو
بهيئة بذلة كان يسئل عنه فيستحي ان يقول ابن اخي ويقول هو
عبدي فلما احسن من حاله اظهر انه ابن اخيه وعاش عبد المطلب
مائة واربعين سنة وكان من حكماء قريش وكان يأمر اولاده بترك
الظلم والبغي ويحثهم على مكارم الاخلاق وينهاهم عن الامور الدنيئة
قوله هاشم اسمه عمرو وقيل عمرو وكان يكنى بابي البطحاء وكان مع عبد
شمس في بطن وكانت اصبع رجل هاشم ملصقة بجبهة عبد شمس
ولم يمكن نزعها الا بسيلان دم فكانوا يقولون سيكون بينهما دم
فكان بين ولديهما وانما سمي هاشما لانه كان يهشم الثريد للناس
في المجاعة وكانت مائدته منصوبة لا ترفع لا في السراء ولا في الضراء
وفيه يقول الشاعر

عمرو الذي هشم الثريد لقومه ... ورجال مكة مسنتون عجاف

وكان نور النبي صلى الله عليه وسلم يلمع في وجهه ولما بلغ هرقل ملك
الروم ذلك كاتبه يخطبه لابنته وكانت من اجمل الناس يريد التوصل
الى هذا النسب الشريف فابى ومات صغير السن قيل عن خمس وعشرين
سنة **قوله** عبد مناف اسمه المغيرة اصله اسم فاعل من اغار دخلت
عليه الهاء للمبالغة سمي به تفاؤلا انه يغير على الاعداء وكان يقال
له قمر البطحاء لجماله وكان مطاعا في قريش ومات بغزة ووجد مكتوبا على
حجر انا المغيرة بن قصي آمر بتقوى الله وصلة الرحم **قوله** قصي بضم
ففتح تصغير قصي بفتح فكسر اسمه زيد وقيل يزيد وانما سمي قصيا لانه
قصي اي بعد عن عشيرته الى بلاد قضاعة حين احتملته اليهم امه
فاطمة بنت سعد العذري لانها كانت منهم وقيل اسمه مجمع بضم الميم
بعدها جيم مفتوحة فميم مشددة مكسورة اسم فاعل من جمع قال الشاعر

ابوكم قصي كان يدعى مجمعا ... به جمع الله القبائل من فهر

اي جمع الله به القبائل من بني فهر في مكة بعد ان تفرقوا في البلاد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)